بطريركية الأقباط الأرثوذكس

رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية تصدرها كنيسة ماريوحنا كوثينا كاليفورنيا

أبريل ١٩٩٣ | العدد الأربعون | السنة الخامسة | برموده ١٧٠٩

المسيح قام!

حقاً قام!

وكل عام وأنتم بخير

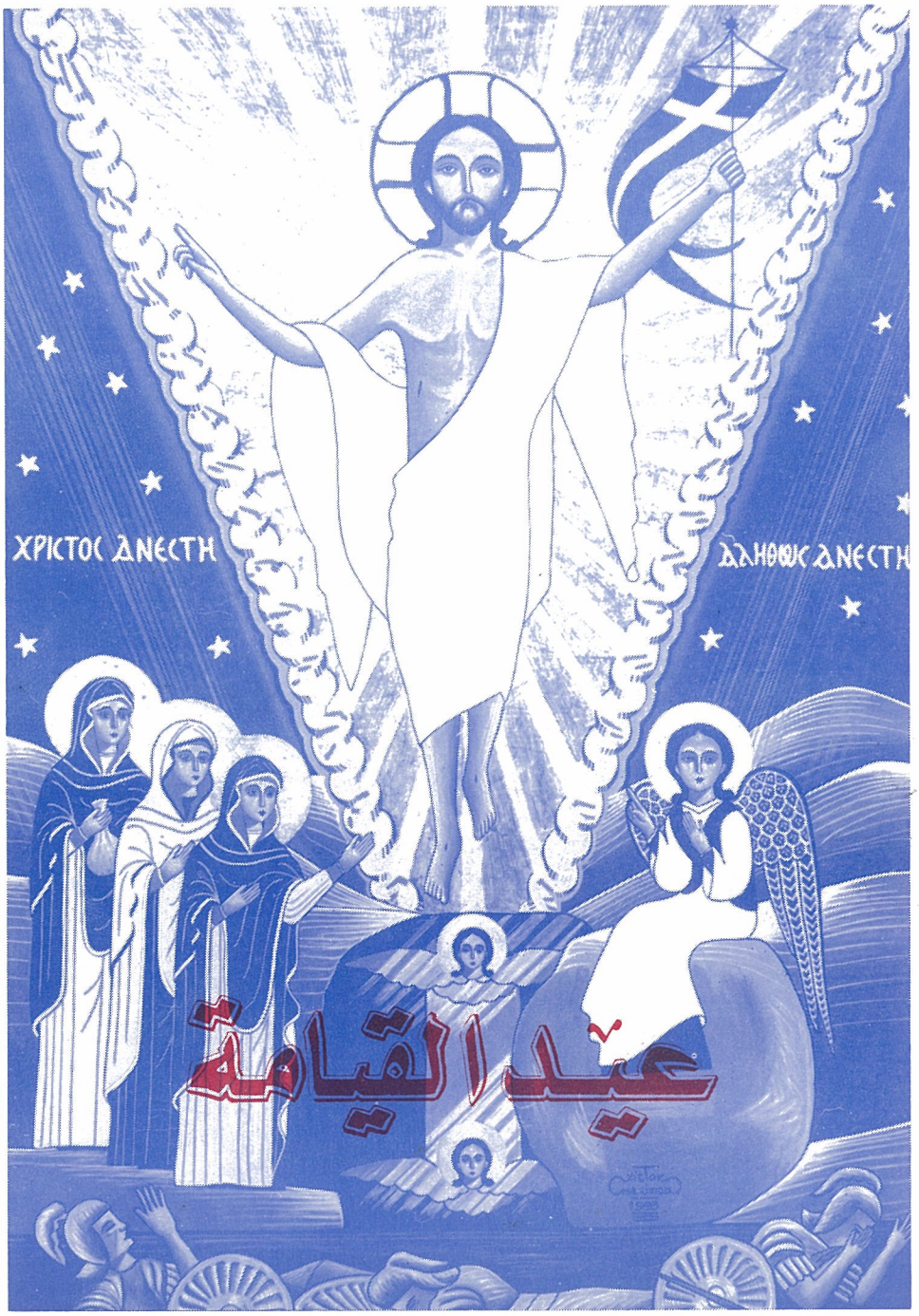

Christ Is Risen

He Is Risen Indeed!

EASTER

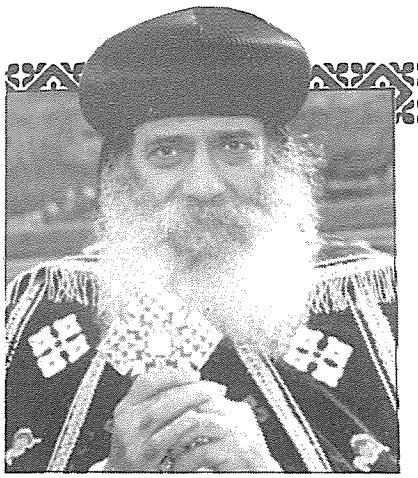

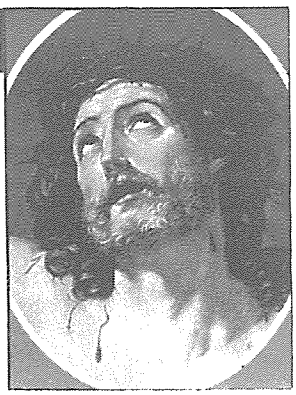

كيف تستفيد من أسبوع الآلام ؟

لقداسة البابا شنوده الثالث

(مقتطفات من التأملات في أسبوع الآلام)

ان الذي لا يستفيد روحياً في أسبوع الآلام، من الصعب ان يستفيد في الأيام العادية لأن الآلام أعمق تأثيراً في النفس. وهذه بعض النصائح التي نقدمها في هذا الموضوع...

١ـ السلوك خارج الكنيسة كما في داخلها: داخل الكنيسة ستائر سوداء، ألحان حزينة، قراءات مؤثرة مركزة على الآم المسيح خشوع كامل ـ بينما خارج الكنيسة ضحك ومزاح ولهو وفكاهات! والذي نبنيه داخل الكنيسة نهدمه خارجها. فيالينا على قدر امكاننا نركز الفكر والحديث في الآلام وأحداث أسبوع الآلام.

٢ـ الاعتكاف والخلوة: «قدسوا صوماً نادوا باعتكاف» (يوئيل ١٥:٢). وذلك بالبعد عن اللقاءات والأحاديث غير اللازمة وشتّى الترفيهات ووسائل التسلية فايام البصخة ليست ايام السمر مع الأصدقاء ولا قضاء الوقت في المناقشات ومشاهدة التليفزيون. البعض يأخذون اجازات في البصخة وليس فقط للتصييف. فعلى الأقل اوقات فراغك ركزها للرب في آلامه.

٣ـ اتبع خطوات المسيح: تتبع خطوات المسيح في هذا الاسبوع خطوة خطوة. ففي أحد الشعانين اجعله يملك على حياتك، وفي الجناز العام قل لنفسك: لو حدث انني مت في هذا الاسبوع فانهم لن يقيموا عليّ جنازاً، فاعتبر هذا الجناز العام لاستعدادك للأبدية. واذمنعت الكنيسة ـ القبلة والسلام من ليلة أربعاء البصخة استنكاراً لقبلة يهوذا، قل في صلاتك: كم مرة يارب قبلتك قبلة يهوذا؟ وقلت لك عبارات الحب بينما قلبي مبتعد عنك بعيداً.

٤ـ أدخل في شركة آلامه: قال القديس بولس «لأعرفه وشركة آلامه متشبهاً بموته» (فى ١٠:٣) فهل تعطي نفسك تدريباً ان تدخل في شركة الآم الرب؟ أم في كل ألم يأتينا من أجله نتعب ونتذمر ونشكو ونحزن وندين غيرنا؟ ان كان لك صليباً فاحمله بهدوء الى الجلجثة وافرح بالألم من أجل المسيح.

٥ـ النسك والزهد: الذي يضع آلام المسيح قدّامه لا يجد في نفسه ميلاً للأكل والتلذذ بالطعام. فهو يصوم ـ لا ضاغطا على نفسه ـ بل عزوفاً عن الطعام وزهداً فيه. فان ضغط عليك الجوع بسهولة اعرف انك لم تدخل مشاعر الآلام كما ينبغي.

٦ـ القراءات المناسبة: القراءة غذاء للروح. ولاسبوع الآلام قراءات تناسبه. وفي طقس الكنيسة وضعت لنا ان نقرأ الأناجيل الاربعة موزعة على الأيام. وسفر الرؤيا في ليلة ابو غالمسيس عشية السبت الكبير مع تسابيح وصلوات الانبياء والقديسين. ان قراءة سفر ايوب ومراثي ارميا مناسبة ويصلح ايضا اي كتاب يشعل النفس بمحبة الله.

٧ـ الألحان: لاسبوع الآلام الحانه المملوءة عمقاً وتأثيراً. ليتكم تعيشون في بيوتكم في جو الحان اسبوع الآلام ويساعدكم على هذا ان كان لديكم تسجيلات لهذه

الالحان، وكأن البيت خورس من الكنيسة.

٨- الصلاة: ما دامت صلاة الأجبية غير مستعملة في هذا الأسبوع لأنها ليست مركزة في الام المسيح فقط، فيمكن استخدام الصلوات الخاصة القلبية العميقة وتسبحة البصخة والصلوات القصيرة المتكررة، وصلوات الكنيسة الطقسية.

٩- الاعتراف والتناول : في اسبوع الآلام حاسب نفسك بدقة. اننا لا نحزن في هذا الاسبوع على السيد المسيح انما تحزننا خطايا البشرية التي سببت له هذه الآلام، كما قال للنسوة الباكيات عليه: «يا بنات اورشليم لا تبكين عليّ بل ابكين على انفسكن وعلى اولادكن» (لو ٢٣:٢٨). واذا كان خروف الفصح يؤكل على أعشاب مُرّة ليتذكر بنو اسرائيل خطاياهم وعبودية فرعون، فان فصحنا المسيح قد ذبح لأجلنا» فنتذكر خطايانا وندين انفسنا ولا ندين الآخرين. ويوجد خلال الأسبوع ثلاثة قداسات للتناول (خميس العهد وسبت النور وليلة عيد القيامة).

١٠- فترة تخزين روحي: ان اسبوع الآلام هو فترة حصاد للسنة كلها، ليس فقط لأيام الخماسين - التي لا صوم فيها ولا مطانيات - بل يكفي للعام كله.

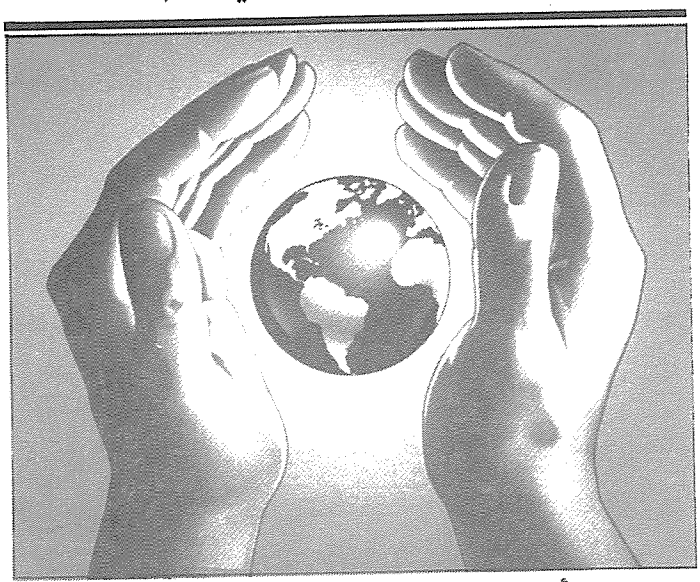

صلوا من أجل خلاص العالم ومدينينا هذه (القداس الالهي)

رسالة آباء الكنيسة

سر الصليب

للقديس كيرلس عمود الدين

إعداد: القمص متياس فريد وهبة

يعتبر بولس المبارك سر تجسد الابن الوحيد جديراً بكل إعجاب، وينذهل من حكمة وسمو تدبير الخلاص ويقول «يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه» (رومية ١١ : ٣٣). انظر كيف أن مخلص الجميع، الرب الذى به أتى الآب بالأشياء كلها إلى الوجود، يعيد تشكيل طبيعة الإنسان من جديد، ويردها إلى ما كانت عليه منذ الابتداء، بأن يصير هو على مثالنا، ولأجلنا يحمل أوجاعنا. لأن الإنسان الأول كان فى الواقع منذ البداية فى فردوس النعيم، وقد وهب عدم الألم وعدم الفساد. لكن عندما احتقر الوصية التى اعطيت له، وسقط تحت اللعنة والدينونة، وفى فخ الموت، بأكله من ثمرة الشجرة المحرمة، بنفس الأسلوب أعاده المسيح إلى حالته الأصلية، لأنه صار ثمرة للشجرة باحتماله للصليب الثمين من أجلنا، لكى يبيد الموت الذى بواسطة الشجرة دخل إلى أجسام البشر. لقد احتمل الألم لكى يخلصنا من الآلام. وصار «محتقراً فلم نعتد به» كما هو مكتوب (إشعياء ٥٣:٣) لكى يجعلنا مكرمين. لم يفعل خطية، لكى يتوج طبيعتنا بمجد مماثل. والذى من أجلنا صار إنساناً خضع أيضاً لمصيرنا. والذى يعطى الحياة للعالم خضع للموت بالجسد. لذلك، أليس هذا السر عظيماً؟ أى شك يمكن أن يكون فى هذا؟ ليتنا إذن عندما نقدم له تسبيحاً، نردد ما رنمته قيثارة صاحب المزمور: «ما أعظم أعمالك يا رب. كلها بحكمة صنعت.» (مزمور ١٢٤:٢٤)

القس اوغسطينوس حنا

هوذا أعظم من أيوب ههنا

في بعض المناسبات قارن الرب يسوع له المجد نفسه مع يونان وسليمان وقال: «هوذا أعظم من يونان ههنا» «وهوذا أعظم من سليمان ههنا» (متى ١٢: ٤١، ٤٢). وفي مناسبة أسبوع الآلام مخلصنا الصالح، واليوم الذي سمّي بأربعاء أيوب (نظراً لأن الكنيسة كانت تقرأ فيه «ممر أيوب» حسب ترتيب آباء الكنيسة بحكمة للمقارنة بين الآم أيوب وصبره والآم المسيح وصبره) لعله يكون من المفيد ان نوضح هذه المقارنة لنرى عظمة تفوّق المسيح في آلامه وصبره على قمة الآلام البشرية والصبر الانساني، وعندئذ نستطيع القول بحق: «هوذا أعظم من أيوب ههنا»...

أولاً ـ آلام أيوب

تمثلت آلام ايوب في :

(١) خسارة الثروة والمقتنيات والخدم فبعد ان كان «أعظم كل بني المشرق» وكانت ثروته الحيوانية مكونة من سبعة الآف رأس من الغنم وثلاثة الآف جمل وخمسمائة زوج بقر، وخمسمائة أتان، وخدمه كثيرين جداً (اى ١: ٣)، اذا به يفقد كل هذه الثروة الضخمة في ثلاث كوارث متوالية في يوم واحد (اى ١: ١٤ـ١٧). (٢) فقد أيوب جميع أولاده السبعة والبنات الثلاث في كارثة أخرى اذ سقط عليهم البيت فماتوا معاً، وكان ذلك في نفس اليوم الذي ضاعت فيه ثروته (اى ١: ١٨، ١٩).

(٣) خسارة الصحة اذ ضربه الشيطان بقروح رديئة وأورام ودمامل مؤلمه في جميع أجزاء جسمه «من باطن قدمه الى هامته» (اى ٢: ٧، ٨) حتى كان يتعذب نهاراً وليلاً ولا يجد لحظة راحة! (٤) خسارة الكرامة والمركز وتعرّض لسخرية واستهزاء الكثيرين (اى ١: ٣٠، ٩، ١٠).

(٥) تعيير أقرب الناس اليه وعدم تعزيته حتى زوجته قالت له: «أنت متمسك بعد بكمالك؟ بارك الله ومُت»! (اى ٢: ٩). (٦) توبيخ أصحابه الذين أتوا ليعزّوه فهاجموه واتهموه اتهامات باطله وفسّروا سبب تجاربه وبلاياه بأنها لابد ان تكون نتيجة لشروره الخفيّة وشرور أولاده! (اى ٤: ٧ـ٩).

وصف أيوب شخصياً لآلامه:

١ـ «ليته هلك اليوم الذي ولدت فيه» (اى ٣: ٣).

٢ـ «ليت كربى وزن ومصيبتي رفعت في الموازين جميعها لأنها الآن أثقل من رمل البحر. لأن سهام القدير فيّ وحمتها شاربة روحي. أهوال الله مصطفّة ضدي» (٦: ١ـ٤).

٣ـ «ماهي قوّتي حتى أنتظر وماهي نهايتي حتى أصبّر نفسي؟ هل قوّتي كالحجارة وهل لحمي نحاس؟»

٤ـ «حق المحزون معروف من صاحبه وان ترك خشية القدير. أمّا اخواني فقد غدروا بي مثل الغدير» ٥ـ «تُعيّن لي أشهر سوء وليالي شقاء قسمت لي. اذا

اضطجعت أقول متى أقوم. الليل يطول وأشبع قلقاً حتى الصبح» (اى ٧:٣-٦). ٦- «روحي تلفت. أيامي انطفأت. انما القبور لي... (اى ١٧)

٧- أمعائى تغلي ولا تكفّ. تقدمتني أيام المذلة اسوددت لكن بلا شمس. قمت في الجماعة أصرخ. صرت أخاً للذئاب وصاحباً لرئال النعام. صار عودي للنوح ومزماري لصوت الباكين» (اى ٣٠)

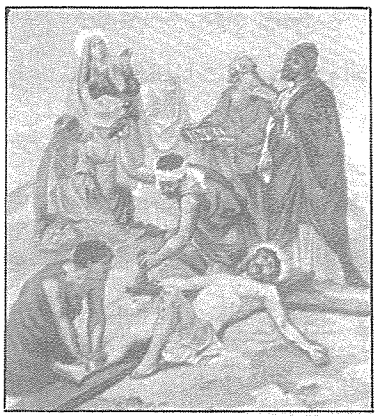

ثانياً - الآم المسيح

١- الآم جسيدية:

(١) «لطموه» (٢) «لكموه» (٣) الجلدات الرهيبة ٣٩ جلده. (٤) اكليل الشوك.

(٥) الضرب بالقصبة على رأسه فوق الشوك. (٦) نزع القميص الغارق في دمه الملتصق بجسمه الممزق.

(٧) العطش المحرق (٨) سقيه الخل (٩) نتف شعر لحيته «بذلت ظهري للضاربين وخدّى للناتفين» (١٠) ثقب اليدين والرجلين بمسامير الصليب الغليظة والمطارق الثقيلة (١١) المحاكمات الليلية الظالمة بدون راحة ولا نوم ساعة واحدة، (١٢) الحبس ما بين المحاكمات والمشاورات امام بيلاطس وهيرودس وقيافا وحنّان.

ب - آلالام النفسية:

١- الجحود ونكران الجميل من الجماهير التي أحسن المسيح اليها ٢- هرب الرسل الاثنى عشر والسبعين تلميذاً ٣- خروج الشعب عليه بسيوف وعصّى كلص ٤- شهادة الزور ضده ٥- توزيع الرشوة للتآمر عليه ٦- خيانة رجال الدين في عصره وفسادهم وتحريضهم للشعب على رفض المسيا الذي طالما انتظروه.

٧- حزن وبكاء الام العذراء تحت الصليب ٨- انكار بطرس له ٩- خيانة يهوذا وانتحاره ١٠- البصق على وجهه ١١- الاستهزاء به ١٢- التعيير والاستفزاز ١٣- تحالف الرئاسات السياسية والدينية ضده (مز٢ ،ع٤) ١٤- إتهاماته بالتجديف. ١٥- تلفيق التهم السياسية الكاذبة بانه نادي بالا تعطى جزية لقيصر مع ان الجميع يحفظون قوله «اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» ١٦- الظلم والقسوة ١٧- عدم تقدير شعبه لتضحيته العظمى من أجله. ١٨- نسيان جميع معجزاته الالهية التي تجعل الحجارة تصرخ ١٩- مقابلة حبه واحسانه بأبشع الاساءات وخاصته لم تقبله ٢٠- اصرار الشعب على السير في طريق الهلاك.

أوصاف آلام المسيح:

شُبّهت في الكتاب (١) بالذبح «فصحنا المسيح قد ذبح لأجلنا» (اكو ٥:٧) (٢) الضرب والجلد «ضرب من أجل ذنب شعبي» (اش ٥٣:٨). (٣) الجرح «مجروح من أجل معاصينا» (٤) السحق «مسحوق من أجل آثامنا» (اش ٥٣:٨) . (٥) الاحتراق بالدينونة التي حملها عن البشرية كخروف الفصح الذي يؤكل مشوياً بالنار (خر١٢:٨، ٩). (٦) العصر: «دست المعصرة وحدى» (معصرة غضب الله على خطايا العالم - (اش ٦٣:٣). (٧) انكسار قلبه بحمله عار خطايانا «العار كسر قلبي فمرضت» (مز ٦٩:٢٠). (٨) انسكابه كالماء وانفصال كل عظامه وذوبان قلبه كالشمع في داخله (مز ٢٢:١٤).

ج - الآم المسيح الكفارية:

هذا النوع من الآلام أشد وأفظع من الآم الجسدية والنفسية معاً ولم يختبره مخلوق ولا يعبّر عنه بلسان بشر، لأنه الآم الآله القدوس الذي لا يطيق الخطية وقد صار ذبيحة خطية حاملاً كل شرور ونجاسات البشرية من آدم الى نهاية العالم ب- كما حمل دينونة خطايانا وعقابها في جسده على خشبة الصليب. انه لم يصرخ من الآلام الجلدات او الصلب ولكنه صرخ في هذه اللحظات التي وفيّ فيها العدل الآلهي وكأنه احتمل جهنم عنا!

ثالثاً - بين صبر أيوب وصبر المسيح:

امتدح الرسول يعقوب صبر أيوب قائلاً «ها نحن نطوّب الصابرين. قد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة الرب» (يع ٥:١١). وقد ظهر صبر ايوب عظيماً في انه سجد للرب وقال «الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً» (اى ١:٢٠-٢٢). كما ردّ أيوب بحكمة وحزم على زوجته عندما تزعزع ايمانها وعيّرته فقال لها: «تتكلمين كاحدى الجاهلات. الخير نقبل من عند الله والشر لا نقبل؟» وبالرغم من ذلك فقد كان صبر أيوب مشوباً بعيوب وأخطاء كثيرة ولا يقاس بصبر المسيح الكامل كما يبين من المقارنة التالية:

١- فتح أيوب فمه وسبّ يومه وتكلّم في اصحاح ٣ بالكامل يرثي نفسه ويتمنى لو لم يولد - اما السيد المسيح فلم يسّب بل بالعكس قال «من أجل هذه الساعة قد أتيت الى العالم».

٢- لم يحتمل ايوب سماع تعزية اصحابه ولا رأيهم ولا توبيخهم وانفجر كالبركان يهاجمهم ويشتمهم ويصفهم بالجهل والنفاق والتلفيق والكذب وانهم أطباء بطالون ومعزون متعبون وكلامهم فارغ..الخ (اى ١٣، ١٦)- أما الرب يسوع فلم يكن له معزين أصلاً ولم يشتم الذين قاوموه واستهزأوا به، بل سامح وغفر لصالبيه والتمس لهم الاعذار قائلاً: «اغفر لهم يا ابتاه لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون»

٣- أيوب غضب وأهان المستهزئين به قائلاً «اما الآن فقد ضحك عليّ أصاغرى الذين كنت استنكف من ان أجعل آباءهم مع كلاب غنمي!» (اي ٣٠:١) . اما يسوع فلم يدافع عن نفسه «ولم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح»، واحتمل الاهانات المؤلمة والضرب والبصق والاستهزاء بصبر عجيب كامل.

٤- أيوب في دفاعه عن نفسه افتخر ببره وكماله وأعماله وتحدّى من يستطيع ان ينسب له خطأ او ذنب (اى ٦:١٠، ٢٣:١٠، ٢٩:١١، ٣٢:١). لم يفتخر المسيح بشئ من أمجاده رغم انه كان عنده مئات الاشياء أعظم من ايوب ليفتخر بها ان أراد.

٥- هاجم أيوب الله نفسه هجوماً عنيفاً كقوله: «أحسنٌ عندك ان تظلم وان ترذل عمل يديك وتشرق على مشورة الأشرار؟! في علمك اني لست مذنباً... فهمّني لماذا تخاصمني؟ وتلفق عليّ فوق أثمي... كف عني ريثما أبلع ريقي» (اي ١٠:٢-٩، ١٤:١٧) - اما الرب يسوع فلم يتذمر او يشكو او يهاجم بل مجّد الله الآب ونفّذ مشيئته وقال له: ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت» وقال ايضاً: «الكأس التي أعطاني الآب الا أشربها»؟ لقد كان كاملاً مهوباً في صبره حتى يقول بولس: «ليهدى الرب قلوبكم الى صبر المسيح»، كما وصف المسيح بأنه الآله الصبر والتعزية» (٢ تس ٣:٥).

فيالينا اذ نصنع ذكرى الآمه المقدسة «نعرفه وشركة الآمه» معرفة أعمق ونتعلم منه فضيلة الصبر في الجهاد الموضوع أمامنا... نصبر الى المنتهى لنخلص... ونصبر معه لنتمجد معه...

البار والمضل

القس جوارجيوس عطاالله

قالت كلوديا زوجة بيلاطس أثناء محاكمة السيد المسيح «أياك وذاك البار لأني تألمت اليوم كثيراً في حلم من أجله» (مت ١٩:٢٧)، وفي نفس اليوم قال رؤساء الكهنة والفريسيون عن السيد: «تذكرنا ان ذلك المضل قال وهو حي اني بعد ثلاثة أيام أقوم» (مت ٦٤:٢٧) ولعلنا نجد الاختلاف في الفكر بين المرأة الرومانية الأمميه وبين رؤساء الدين اليهودي ولنا هنا بعض الملاحظات على هذه المرأة:

+ كلوديا اسم لاتيني يعني العرجاء ولكن كانت أمينة في الحكم على طبيعة السيد المسيح انه بار.

+ لقد وصفت كلوديا الرب بأنه بار ليس من فراغ ولكن لعلها سمعت او رأت معجزاته وسمعت تعاليمه أو على الأقل عرفت صراحته في الحق وحياته المتلئة وداعة واتضاع وقارنته بكهنة اليهود المرائين، او علمت أنه بار بلا خطية وبلا تناقض بين تعاليمه وأعماله.

+ لكن ما هذا الحكم الذي تألمت من أجله كلوديا؟ هل رأت هذا البار وهو يساق الى ذبح مثل حمل امام من يجزه؟ هل رأته وهو يصرخ عندما كان يسمر في الصليب؟ هل رأته وهو يترنح ويقع على الأرض بالصليب؟ هل رأته وهو يئن متوجعاً والدماء تنزف منه وهو معلق بين السماء والأرض؟ هل رأته وهو يسمع التجاديف والأهانات وهو لا يتكلم؟ هل رأته وسمعته وهو يطلب المغفرة لصالبيه؟

+ قد يكون ان كلوديا رأت الشعوب المسيحية وهي تصلي وتقول في قانون الايمان «وصلب في عهد بيلاطس البنطي»، وهذه الجملة التي يرددها ملايين الحناجر على ممر العصور، تدين بيلاطس البنطي على ضعفه وخضوعه لليهود الماكرين الذين استخدموا كل طرقهم الملتوية للوصول الى غرضهم لصلب المسيح، في الوقت الذي لم يجد فيه المسيح علة او سند يدينه، وعلم انهم اسلموه حسداً؛ ولم يدرك كلمات السيد الأخيرة له: «لذلك الذي اسلمني اليك له خطية اعظم» (يو١٩:١١).

+ لعل بيلاطس علم بعد فوات الوقت ان زوجته كانت على حق عندما انذرته وقالت له: «اياك وذاك البار» حتى انه لم يسمع الى طلب كهنة اليهود عندما طلبوا منه

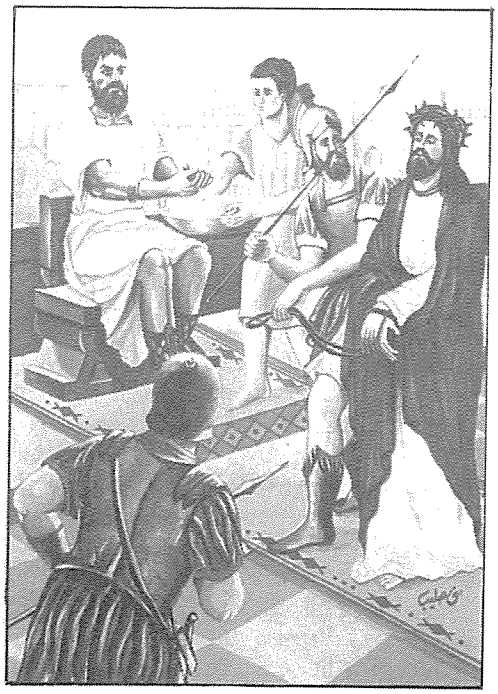

ان يغير العنوان الذي كتب على الصليب «يسوع الناصري ملك اليهود». وكلمهم وهو متضايق عندما طلبوا منه ضبط القبر «عندكم حراس اذهبوا وأضبطوه كما تعلمون».

+ في بعض الأحيان يجب ان نسمع لصوت شريكة حياتنا، خاصة اذا كان في داخلنا اقتناع لما تتكلم به وانه لا يتعارض مع الحق الالهي ووصايا الله، ولا يجب أن نرفض لمجرد الرفض او الشعور بالنقص اذا تراجعنا واستجبنا لطلبها، فالزوجة معينة للرجل في كثير من أمور حياته ورأيها يجب أن يحترم، ولا ننسى أن الرب قال لابراهيم: «في كل ما تقول لك سارة إسمع لقولها» (تك ١٢:٢١).

+ أن الله قد يحدثنا من خلال أحد أفراد أسرتنا ويرشدنا إلى طريق الحق، أو ينصحنا لخيرنا، ليس مثل شاول الملك الذي لم يسمع لرأي ابنه يوناثان في داود، فحاربه وقاومه ولم ينجح، ولكن مثل ما سمعت راعوث لحماتها نعمى فنالت بركة من الله وتزوجت بوعز وانجبت عوبيد جد داود الملك وصارت راعوث في سلسلة نسب السيد المسيح.

ماذا يجري في الهاوية ؟

القس جوارجيوس عطاالله

رقد الأباء الأولين والأنبياء على رجاء من ينقذهم من الهاوية التي سكنوا فيها مئات والاف السنين، وكانوا منتظرين ذلك الذي سيعتقهم ويخرجهم من هذا السجن. ولقد كانوا يعلمون قبل موتهم انهم سينزلون الى الهاوية، فيذكر ذلك يعقوب اب الاسباط (تك ٣٧:٣٥، ٤٢:٣٨) كما يعلمنا بذلك داود النبي (مز ١٨:٥، ١٦:١٠، ٨٨:٣) وسليمان الحكيم (ام ١٥:١١) وايوب الصديق (اي ١٤:١٢). والسيد المسيح له المجد يؤكد لنا مكان الانتظار في سفر الرؤيا (رؤ ٩:١٨). ونستطيع ان نتخيل سير الأحداث في الهاوية وماشعر من كانوا يتوقعون مجئ المخلص ليفك اسرهم على النحو التالي:

١- عندما انفصل الانسان عن الله نور العالم، وحُكم عليه بالموت، اصبح هؤلاء الأباء يترجون بحسب وعد الله من يخرجهم من السجن، ومرت السنين بطيئة وثقيلة والكل يتوقع هذا الحدث. وكان اول من بشرهم باقتراب الخلاص هو سمعان الشيخ (لو ٢:٢٥). هذا الذي اخبرهم انه رأى المخلص الطفل وحمله على ذراعيه، وانه عاش على الارض اكثر من ٣٠٠ سنة لأنه شك في العذراء تحبل وتلد، فتحدث معه اشعياء عن نبوته. وهنا تمتلى الهاوية بالفرح لهذه البشرى.

٢- بعد ذلك ببضعة اشهر يأتي شيخ كان كاهناً للعلى ليخبرهم انه انجب نبياً وهو في شيخوخته (لو ١:٧١) ليتقدم امام وجه الرب المخلص، وانه ولد باعلان ومعجزة، كما يعلمهم ان هناك فتاة عذراء تسمى مريم قدمت وعاشت معه في بيته ثلاثة اشهر وهي تحمل المخلص في بطنها، وقبل ان ينهي حديثه يصرخ اشعياء النبي ان هذا الطفل سيكون نبي العلي الذي سيتقدم امام وجه الرب ليعد له الطريق (اش ٤٠ :٣)، ويرد ملاخي النبي انه علم بالوحي عن ميلاد هذا النبي وانه الملاك الذي سيهئ الطريق امام الرب (مل ٣:١). وهنا تردد في الهاوية اصداء الفرح ويتأكد الخبر بأنه قد قرب يوم نجاتهم واصعادهم من الهاوية.

٣- ثم يأتي بعد ذلك مباشرة احد الرعاة ليخبرهم انه شاهد بعينيه الطفل المخلص وهو مضجعاً في مزود وبجواره امه ويوسف، ويحدثهم عن بهائه وجماله، كما يخبرهم كيف ان السماء قد اعلنت له وباقي الرعاة ايضاً عن طريق ملائكة هذا الخبر الفريد (لو ٢:١١).

٤- وبعد ايام يأتي الى الهاوية اطفال بيت لحم، ليخبروا الجالسين في الهاوية ان جنود هيرودس قتلوهم بلا ذنب، وكيف كانوا يختطفونهم من ايدي امهاتهم ليقتلونهم بالسيوف والرماح بوحشية وبلا رحمة، وهم يبحثون عن الطفل يسوع (مت ٢:١٦).

٥- وتمر السنين بطيئة وكل من في الهاوية ينتظر ولكن دانيال يخبرهم بأن المخلص لا بد ان يصير رجلاً حتى يتمم الفداء، ويؤكد لهم اشعياء ايضاً بأنه سيقطع من ارض الأحياء بعد ان يموت عن البشر (د١ ٩:٢٦، اش ٥٣:٨)، لقد انتظروا سنين كثيرة وبقى القليل، وهنا يقطع صمتهم وصول شيخ وقور وبار ليخبرهم انه يوسف النجار الذي كان يعتني بالمسيح الطفل والصبي والشاب وبأمه العذراء مريم، ويحدثهم عن الطفل يسوع كيف كان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس (لو ٢:٥٢) وكيف كان يكلمه ملاك الرب في الاحلام تباعاً في العذراء (مت ١:١٩) وعندما طلب منه الهروب الى مصر (مت ٢:١٣) ويقاطعه هوشع النبي ليؤكد هذا الحدث العجيب (هو ١١:١) ثم كيف طلب منه الملاك

ايضاً العودة من مصر فسكن في الناصره، واستطرد يوسف البار يحدثهم عن وداعة يسوع واتضاعه وخضوعه له ولأمه (لو ٢:٥١) وكيف انه لم يراه يخطئ مرة واحدة طوال هذه السنين.

٦- وتمر السنين بطيئة وثقيلة والكل يهمس بأن الوقت قد اقترب، يقطع صمتهم وهمسهم شاب نزل اليهم هو يوحنا المعمدان ويستقبله الجميع بفرح ويخبرهم عن المسيح وكيف تقابل معه، وماذا حدث عندما قام بتعميده وكيف رأى الروح القدس يحل عليه بهيئة جسميه مثل حمامة والصوت الذي جاء من السماء (لو ٣:٢٢)، يحدثهم عن خدمة يسوع وعن كرازته وعن تلاميذه وعن معجزاته وعن تعاليمه وانه عن قريب سيأتي ليصعدنا من هذه الهاوية، ويحدثهم كيف قتله هيرودس ويتقابل مع ابيه زكريا الكاهن ويلتقي باشعياء الذي تنبأ عنه، ويستمر الحديث طويلاً بين يوحنا المعمدان وبين الساكنين في الهاوية.

٧- ولكن تحدث في الهاوية حوادث غريبة بعد ذلك، لم تحدث طوال الاف السنين الماضية، عندما يختفي من الهاوية ثلاثة اشخاص بالتتابع، اولهم فتاة كانت معهم لمدة ساعات قليلة، والثاني شاب وحيد لأمه نزل الى الهاوية ومكث بها حوالي يوماً كاملاً، اما الثالث فقد بقي في الهاوية اربعة ايام وهو اليعازر، وهذا يحدثهم عن يسوع لأنه يعلم عنه الكثير، اذ هو صديق للعائلة، يقول لهم ليعازر كيف ان احاديثه كانت مفرحة ومطمئنة، وكيف كان يعلم ويتعامل مع اليهود. واثناء ذلك يرى سكان الهاوية اختفاء ليعازر، ولا يعلمون ماذا حدث له، هل استدعى للحياة على الأرض ومن الذي دعاه ولماذا دعاه؟

٨- ولا تمضي سوى بضعة أيام على اختفاء ليعازر من الهاوية حتى يسمع الساكنون فيها أصواتاً مرعبة، صوت جيوش من الملائكة يتقدمون الملك الجبار ويصرخون ويصوتون قائلين: « انفتحي ايتها الابواب الدهرية فيدخل ملك المجد» ويتساءل الساكنون في الهاوية «من هو هذا ملك المجد» ويردد الملائكة «الرب الجبار في القتال» ويكرر الساكنون في الهاوية سؤالهم ويردد الملائكة «ارفعن ايتها لارتاج رؤوسكن واتفعى ايتها الأبواب الدهرية فيدخل ملك المجد»

ويكرر سكان الهاوية السؤال لثالث مرة ويكون الرب «رب الجنود هو ملك المجد» (مز ٢٤:٧-١٠). وحينئذ يتراءى لهم بمجده ويعلن لهم أنه قد محا الصك (كو ٢:١٤) ودفع الدين عنهم وعن كل البشرية، ويأخذهم في موكب عظيم الى العلاء فوق جميع السموات الى الفردوس (اف ٤:٨-١٠).

هذا ما رووه بطرس الرسول ان المسيح ذهب وبشر الموتى (١بط ٤:٦)، حيث كرز للأرواح التي في السجن (ابط ٣:١٩) وتمت نبوة اشعياء النبي قائلاً: «للأسرى أخرجوا، للذين في الظلام أظهروا» (اش ٤٩:٩) وهكذا نادى الرب للمسبين بالعتق والمأسورين بالاطلاق (اش ٦١:١)

طوبى لهؤلاء الذين اسماؤهم مكتوبة في سفر الحياة، اذ ليس سلطان للموت عليهم (رؤ ١٧:١٨).

+ لا تنسو وسط زحمة العيد وأفراحه إخوة يسوع... لتكن أنت السامري الصالح لكل العائلات الجريحة والمتألمة بسبب ضيق ذات اليد او التعطّل عن العمل او الاحتياج او المرض او الحزن لظرف وفاة، ولتكن أفراحنا روحية في الدرجة الأولى نذكر فيها قول الكتاب ان : «الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقتهم وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم» (يع١:٢٧).

البستاني الصالح

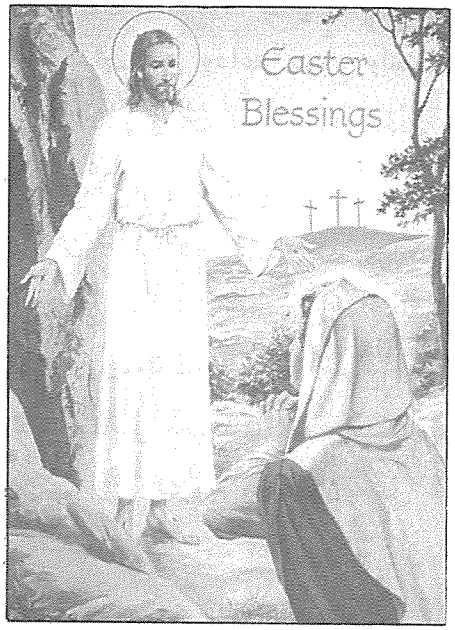

القس اوغسطينوس حنا

«فظنت مريم انه البستاني وقالت له يا سيد ان كنت أنت قد حملته، فقل لي أين وضعته وأنا آخذه» (يو٢٠:١٥).

أخطأت مريم المجدلية إذ ظنت الرب يسوع المسيح المقام انه البستاني «اذ كان في الموضع الذي صلب فيه بستان وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط، فهناك وضع يوسف الرامي ونيقوديموس يسوع» (يو ١٩:٤١).

ونحن نشكر مريم على خطئها هذا الذي فتحت لنا به باباً جديداً وجميلاً للتأمل في المسيح على انه من ضمن أعماله ووظائفه انه البستاني الأعظم فعلاً....

انه هو الذي لقّب نفسه «بالراعي الصالح» (يو١٠:١١) «وبالمعلم الصالح» (مت١٩:١٦) و«بالنصيب الصالح» (لو١٠:٤٢) «والطبيب الصالح» (ارميا ٨:٢٢ مت ٩:١٢) «والطريق الصالح» (ار٦:٣٧). «وكنز القلب الصالح» (مت ١٢:٣٥) كما شبّه له المجد نفسه «بالسامري الصالح» (لو ١٠:٣٠-٣٧). وعلى ذات القياس ومن واقع كلمة الله أستطيع ان أضيف ان الرب يسوع هو «البستاني الصالح» أيضاً.

أولاً ماذا يقول الكتاب عن المسيح كالبستاني؟

١- «كل شيئ به كان وبغيره لم يكن شيئ مما كان» وقد خلق في اليوم الثالث عالم النبات كله من عشب وبقل وشجر وثمر (تك ١:١١-١٣).

٢- «وغرس الرب الاله جنّة في عدن شرقاً. ووضع هناك آدم الذي جبله. وأنبت الرب الاله من الأرض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل وشجرة الحياة في وسط الجنة» (تك ٢:٨، ٩).

٣- انه آدم الثاني الذي أشرك معه آدم الأول في جنّة عدن ليعملها ويحفظها (تك ٢:١٥).

٤- قال الرسول بولس عنه «ألسنا نحن فلاحة الله؟ أنا غرست وأبلوس سقى ولكن الله هو الذي ينمّي» (اكو ٣:٦-٩).

٥- وقال الرب يسوع عن نفسه انه الكرمة ونحن الأغصان وانه ينزع الغصن غير المثمر وينقي الغصن المثمر ليأتي بثمر اكثر (يو١٥).

٦- وقال انه هو الزارع الزرع الجيد (مت ١٣:٢٧) وأن البذار هي كلمة الله.

٧- ويقول العريس في سفر النشيد: «قد دخلتُ جنّتي يا أختي العروس قطفت مُرّى مع طيبي» (نش ٥:١). «أختي العروس جنّة مغلقة عين مقفلة ينبوع مختوم. أغراسك فردوس رمّان أثمار نفيسة (نش ٤:١٢) وتقول عنه العروس «حبيبي نزل الى جنّته الى خمائل الطيب ليرعى في الجنّات ويجمع السوسن» (نش ٦:٢).

ثانياً- اليست الكنيسة هي بستان المسيح وجنته؟

ان تعبير الرب يسوع عن كنيسته «بالكرم» يتخلل

العهدين القديم والجديد، ومَثَل الكرم والكرامين الذي تحدّث عن المسيح، فيه اشارة الى نشيد إشعياء النبي «كان لحبيبي كرم على أكمة خصبة. فنقبه ونقى حجارته وغرسه كرم سورق وبنى برجاً في وسطه ونقر فيه ايضاً معصرة...» (إش ٥:١-٧ ، متى ٢١:٣٣-٤٣). وأيضاً يقول اشعياء «غنواً للكرمة المشتهاة. أنا الرب حارسها. أسقيها كل لحظة. لئلاّ يوقع بها أحرسها ليلاً ونهاراً» (اش ٢٧:٢).

ومن أجمل ألحان الكنيسة ترنيمة «أيها الرب اَلَه القوات» التي نصلّيها في القداس ونقول فيها «أنظر وتعهدّ الكرمة التي غرستها يمينك» وهي مأخوذة بالحرف من مزمور ٨٠ لآساف حيث يقول: «كرمة من مصر نقلت... هيأت قدامها فأصّلت أصولها فملأت الأرض غطىّ الجبال ظلها وأغصانها أرز الله. مدّت قضبانها الى البحر والى النهر فروعها... يا اَلَه الجنود (القوّات) ارجع واطلّع من السماء وانظر وتعهد هذه الكرمة، والفرس الذي غرسته يمينك...»

لقد تحّدث الرب يسوع عن نفسه كالبستاني في مثل شجرة التين التي لم يجد فيها ثمراً لمدة ثلاث سنوات وكاد صاحب الكرم ان يقطعها لولا انه تشفع فيها ان تُترك سنة اخرى تعهد ان يبذل كل جهده ان يصلحها ويشفيها من عقمها فينقب حولها ويضع زبلاً (سماداً) والاّ فتقطع ان لم تثمر بعد ذلك كله (لو ١٣:٦-٩). فهو البستاني الذي يتعب ليجعل كل شجرة منا في كنيسته مثمرة ثمراً جيداً.

ثالثاً- وجود الكنيسة ونموها وسط العالم المعادى معجزة:

ان وجود بستان المسيح وجنتّه المثمرة وسط العالم الخانق المُعادي كواحة وسط صحراء مقفرة، يعتبر معجزة لا يفسّرها الاّ قول البستاني الصالح: «أنا الرب حارسها، أسقيها كل لحظة، أحرسها نهاراً وليلاً لئلاّ يوقع بها» (اش ٢٧:٢،٣). لقد قيل عن كنيسة العهد القديم وسط مؤامرات فرعون واضطهاداته الرهيبة «ولكن بحسبما أذلوهم هكذا نموا وامتدوا» (خر ١:١٢). وهكذا أيضاً نمت كنيسة العهد الجديد وامتدت من اورشليم الى السامرة (الأعداء) ثم الى روما والى أقصى الأرض (اع ١:٨). وتحقق تفسير دانيال النبي لحلم نبوخذ نصّر وتمثاله بزوال ممالك بابل ومادى وفارس واليونان والرومان وحلول مملكة المسيح وكنيسته محلها حيث صار «الحجر المقطوع من الجبل بغير يدين جبلاً عظيماً ملأ الأرض كلها» (دانيال ٢). لقد زادت الاضطهادات ثبات الكنيسة ونموها حتى قال القديس اغسطينوس كلمته المشهورة «بعد ان أكلت الذئاب الحملان تحوّلت الذئاب الى حملان»!

رابعاً- التأمل في المسيح كالبستاني يعطينا فرحاً واطمئناناً:

مما يملأ قلوبنا فرحاً وسلاماً، اننا ضمن أشجار وأزهار حديقة المسيح وورود بستانه وزنابق حقله. لقد ختم اشعياء نبوته عن المسيح «روح الرب علىّ...» بقوله «لأُعطيهم جمالاً عوض الرماد... فيدعون أشجار البر غرس الرب للتمجيد» (اش ٦١:١-٣). ويقول المرنم «الصدّيق كالنخلة يزهو، كالأرز في لبنان ينمو» (مزمور ١١٢:١١)، كما يقول «أما أنا فكزيتونة خضراء في بيت الله» (مز ٥٢:٨). فسواء أكنت تينة او زيتونة، نخلة او سنديانة، او زهرة عبّاد الشمس او بانسيه صغيرة فافرح واطمئن لأنك غرس يمينه وتتمتع بعنايته واهتمامه وشمس بره في جنته التي يرويها نهر الحيوة الخارج من عرش الله.

خامساً - التزامنا بتقديم الثمار له:

ان الهدف من غرس الاشجار هو الأثمار. وكم يتأ البستاني ويحزن عندما يبذل جهوداً جبارة ثم يخيـ

أمله في الثمر. اسمعوه يشكو «ماذا يُصنع ايضاً لكرمي وأنا لم أصنعه. لماذا اذ انتظرت ان يصنع عنباً صنع عنباً رديئاً» ٥اش ٥:١-٧). وفي مثل الكرامين يقول:

«ولما قرب وقت الاثمار أرسل عبيده الى الكرامين ليأخذ أثماره» ٥مت ٢١:٣٤).

ان البستاني الالَهي ينتظر منا ثمراً ثميناً له مواصفاته وهي: (١) ثمر جيد (مت ٣:١٠) (٢) ثمر كثير (يو ١٥:٢، ٨) (٣) ثمر دائم (يو ١٥:١٦) (٤) ثمر الروح (غل ٥:٢٢) (٥) ثمر البر (يع ٤:١٨) (٦) ثمر القداسة (رو ٦:٢٢).

سادساً ـ تحذير لكل مهمل: كثيرون كالأعشاب الضارة او الأغصان الجافة العقيمة او الثمار الفاسده او الأشواك بالنسبة للكنيسة. لهؤلاء يقول السيد المسيح «كل غرس لم يغرسه أبي السماوي يُقلع» وهوذا لطف الله وصرامته... وشجرة التين غير المثمرة لا بد ان تتعرض الى اللعنة...

قصة قصيرة

قصة تاريخية عن المسيح لم ترد في الأنجيل

«فذاع خبره في جميع سورية فأحضروا اليه جميع السقماء المصابين بأمراض وأوجاع مختلفة فشفاهم (مت ٤:٢٤).

بعد المعمودية والتجربة بدأ يسوع خدمته في الجليل وهو الجزء الشمالي الأعلى من اسرائيل المتاخم لسورية. وكان يكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل الأمراض والأوجاع فذاع صيته في جميع سوريا وأرسلوا اليه من هناك مرضاهم فشفاهم.

ومن القصص الجميلة التي سجّلها المؤرخ اليهودي الشهير يوسيفوس ان الملك «ابجار» حاكم مدينة «أديسا» من أعمال سوريا كان مريضاً وكتب الى يسوع يقول: «أبجار حاكم أديسا الى يسوع المخلّص الممتاز. سمعت عنك وعن عمليات الشفاء التي تقوم بها دون دواء ولا أعشاب، وانه يقال عنك انك تجعل العميان يبصرون والعرج يمشون، وتطهر البرّص، وتخرج الأرواح الشريرة، وتشفي المرضى بالأمراض المزمنة، وتقيم الموتى.

سمعت كل هذه الأشياء عنك، واستطعت ان أصل الى نتيجة وهي انك أحد شخصين: اما انك الله نزلت من السماء لتصنع هذه العجائب، او انك ابن الله. لذلك اكتب اليك راجياً ان تحضر لتشفيني من المرض الذي أصبت به. وقد سمعت ان اليهود يشتكون عليك ويتآمرون بالشر ضدك. وانا عندي مدينة صغيرة لكنها عظيمة تتسع لنا نحن الاثنين» .

وقد ردّ يسوع عليه قائلاً: «طوبى لك لأنك آمنت بي دون ان تراني، لأنه مكتوب عن الذين يرونني انهم لا يؤمنون بي، بينما الذين لم يرونني سيؤمنون ويخلصون.

اما عن طلبك بحضوري فينبغي ان اكمّل الامور التي أرسلت لأجلها، وبعدها أرفع الى الذي أرسلني. ولكن بعد صعودي سأرسل لك واحدا من تلاميذي ليشفي مرضك ويعطيك ومن معك الحياة» .

وتروى القصة ان تداوس ذهب الى أديسا وشفى أبجار.

هذه القصة لم تذكر في الأناجيل، ولكن ذكرها مؤرخ يهودي ويؤيدها الرسول يوحنا بقوله «وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع ان كتبت واحده واحده فلست أظن ان العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة»

(يو ٢١:٢٥).

الجاموسة والديك !

نذر الفلاح ان يُعطى جاموسته للكنيسة لو تمجد الله وشفى ابنه المريض المشرف على الموت.

وفعلاً استجاب الرب وشفى الابن الوحيد. ولكن تردد الفلاح كثيراً في الوفاء بنذره ومرّت شهور وزوجته تذكّره كل يوم بالنذر وتطالبه بتنفيذه وكان يؤجل ويؤجل. وحدث ان أُصيب الولد بنكسة وعاد اليه المرض يهدد حياته بصورة أخطر. وهنا جنّ جنون الأم فأمسكت بتلابيب زوجها وهي تصرخ فيه ببكاء هستيرى: «هل الجاموسه عندك أهم من الولد ؟»

ولما ضاق الأمر بالفلاح المسكين قال لزوجته: «إطمئني فسوف أبيعها اليوم وأعطى ثمنها للكنيسة فوراً». وأخذ الرجل الجاموسة الى السوق وأخذ معها ديكاً من حظيرته. وظل ينادى في السوق على الجاموسه بخمسين قرش، والناس متعجبه تظنّه يمزح (يضحك). وتقدم رجل لشراء الجاموسة بخمسين قرشاً. ولكن الفلاح قال له انه يشترط لمن يشتري الجاموسة ان يشتري معها الديك أيضاً ! فقال المشتري «موافق. وبكم الديك ؟» وهنا قال الفلاح ب٢٠٠ مائتي جنيه !! ودهش الرجل قائلاً: هل يوجد ديك بمائتين جنيه ؟» وأجابه الفلاح بهدوء: «وهل توجد جاموسه بخمسين قرش ؟»

واذ أدرك المشتري ان ثمن الصفقه الاجمالي لا يزال مناسباً اشترى الجاموسه والديك بمبلغ مائتين جنيه ونصف.

وعندئذ ذهب الفلاح مباشرة الى الكنيسة ليضع في صندوقها الخمسين قرشاً ثمن الجاموسة !!!

ما أكثر الذين يتعاملون مع الله اليوم بأسلوب هذا الفلاح، فيغالطون في «العشور والنذور والبكور» (التي أرجو ان أخصص لها مقالاً مستقلاً في عدد مقبل باذن الله). واذا كان الغش في الضرائب يعرّض لعقوبات جنائية صارمة، فكم وكم يكون الغش مع الله نفسه وسلبه وسرقته ؟!!

يقول الكتاب: «اذا نذرت نذراً لله فلا تتأخر عن الوفاء به. لأنه لا يسرّ بالجهال. فاوف بما نذرته. ان لا تنذر خير من ان تنذر ولا تفى. لا تدع فمك يجعل جسدك يخطى. ولا تقل قدام الملاك انه سهو. لماذا يغضب الله على قولك ويفسد عمل يديك» (جامعه ٥: ٤-٦).

لم أَخذ خبر الاَ امبارح فقط !

هذه قصة حقيقية حدثت في بيروت رواها لي أحد أصدقائي اللبنانيين. قال أعرف رجلاً دخل الكنيسة لأول مرة منذ طفولته من نحو أربعين سنة، وكان ذلك في يوم الجمعة العظيمة بناء على دعوة صديق له والحاحه. وسمع صاحبنا عظة مؤثرة عن الصليب والآم المسيح وكمية التعذيب الرهيبة التي عذبه بها اليهود والرومان، فتأثر الرجل جداً وخرج من الكنيسة باكياً. وفي اليوم التالي ركب الاتوبيس وتصادف ان عرف ان الكمسارى يهودي، فهجم عليه وأشبعه ضرباً ولكماً ورفساً حتى كاد يقتله لولا تدخل الركاب وانقاذهم له من يده.

ولما سألوه لماذا تضربه؟ أجاب بعصبية: «لأنه يهودي واليهود هم الذين صلبوا المسيح».

فدهشوا وقالوا له: «ولكن هذا حدث منذ الفين سنة»!

وتعجب الرجل وبدأ يعتذر بخجل قائلاً:

- بالشرف لم أَخذ خبر بالموضوع ده الاَ امبارح بس!!!

أهم انجازات زيارة البابا الأخيرة

كانت زيارة قداسة البابا شنودة القصيرة لنيويورك والتي لم تتعدى خمسة أيام ونصف، حافلة بالخدمات والانجازات الجدية الكثيرة كالعادة وأهمها:

١- عقد قداسته المؤتمر الخامس للآباء كهنة أمريكا وكندا يوم الأربعاء الموافق ٢٤مارس بالمقر البابوي الجديد وقد حضره صاحبا النيافة الأنبا سرابيون والأنبا يوسف ونحو ٧٨ كاهناً وتحدث فيه قداسة البابا صباحاً ومساء عن أمور جوهرية في الخدمة والرعاية والافتقاد والعقيدة والطقس ورد على الاسئلة. ولا شك ان بنيان قادة الخدمة يعود بالخير على الشعب.

٢- تدارس قداسة البابا مع المحامي ماجد رياض اللائحة الجديدة الموحدة لكنائس امريكا والمراعى فيها الأحكام القانونية الخاصة بكل ولاية وذلك لتسجيل جميع الكنائس باسم البطريركية وتبعيتها للكنيسة الأم. وقد تم انجازها وارسالها لجميع الكنائس للعمل فوراً بموجبها.

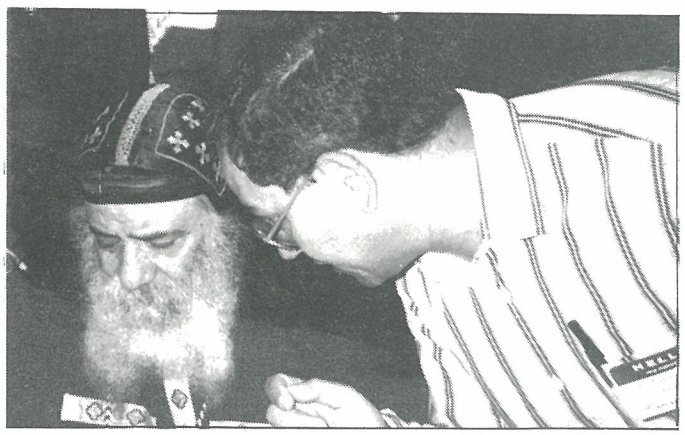

رمسيس واصف يتحدث مع قداسة البابا باجتماع الأمناء

٣- عقد قداسة البابا اجتماعاً مع لجان الكنائس وآخر مع أمناء الخدمة وأعدّ قداسته منهجاً شاملاً موحداً للموضوعات الكتابية والعقيدية والطقسية والروحية واللاهوتية والتربوية قام بعرضه وتوزيعه وشرحه ومناقشته. وقد مثّل كنيسة ماريوحنا فيه المهندس رمسيس واصف والمهندس سمير طانيوس.

٤- عقد قداسة البابا ايضاً اجتماعات مسائية كل ليلة تقريباً للشعب وكان آخرها باحدى الكنائس الكبرى في نيوجرسي حضره نحو ثلاثة الاف من الشعب.

قداسة البابا والملفات الكثيرة مع الأنبا سرابيون

٥- استقبل البابا بعض الزوار الرسميين بالمقر مثل بطريرك السريان بالهند وامبراطورة الحبشة (زوجة ابن الامبراطور هيلاسلاسي) وسافر الى مصر بسلامة الله يوم الاحد ٣/٢٨

+ انتداب قداسة البابا نيافة الأنبا دانيال لصلاة البصخة وعيد القيامة ورعاية اقباط فينكس باريزونا لمدة شهرين. ونحن نشكر قداسة البابا ونيافة الانبا دانيال ونهنئ شعب اريزونا المحبوب.

المؤتمر العائلي السنوي الرابع في آخر مايو

ينتظر ان تعقد كنيسة ماريوحنا بكوفينا مؤتمرها الرابع للعائلات في اجازة الموريال - داى من يوم السبت ٢٩ مايو وسيعلن عنه فى العدد القادم.

رحلة عيد القيامة السنوية بالبارك:

تقوم كنيسة ماريوحنا بتمضية يوم عيد القيامة الأحد ١٨ ابريل كالمعتاد بحديقة بونيللي بارك بسان ديماس من الساعة ١١صباحاً الى الخامسة مساءً. والدخول من شارع "بودينج ستون" من الباب المخصص لمناطق العائلات Family Lot ويُخدَم غداء العيد نحو الساعة الثانية بعد الظهر بطريق مشاركة عائلات الشعب في المنيو Pot Luck ويوجد برنامج لهذه الرحلة كالمعتاد.

عماد مقدس

+ تهنئ الكنيسة السيدة / اوديت زوجة عادل بشاي بنوال نعمة المعمودية وانضمامها الى الكنيسة القبطية الارثوذكسية وترجو لها كل نعمة.

+ تهنئ الكنيسة الابنين المباركين ممدوح ونادية تادرس بعماد طفلهما اندرو وترجو له نمواً في النعمة.

+ تهانينا للابنين المباركين مايك وجيهان بولس بعماد طفلتهما مارينا راجين لها النمو في النعمة والبركة.

أجمل التهانى:

+ تهنئ الكنيسة الدكتور ياسر وليم ووالدته الفاضلة السيدة/ نوال بنجاحه وتخرجه من كلية طب عين شمس وترجو له دوام النجاح.

+ أطيب التهاني للصيادلة ماهر ونجوى قلدس بميلاد طفلهما كريستوفر راجين له كل بركة.

قادمون جدد لمنطقة الكنيسة:

ترحب الكنيسة بالرائد سمير أنور بشاي - الضابط السابق بالقوات المسلحة - وزوجته السيدة / رضا وانجالهما، الذين حضروا من مصر مؤخراً للهجرة. وجدير بالذكر ان الاخ سمير يمارس هواية النجارة ببراعة وهو يتقن عمل الصلبان والصور الدينية والبراويز وأعمال الأركيت والغرف المختلفة والاصلاحات الخشبية ولحام الكهرباء.

نرجو له ولأُسرته اقامة سعيدة وعلى الشعب ان يقدم له كل خدمة ومعاونة ممكنة - ورقم تليفونه الحالي هو (818) 858-0238

تعزيات السماء:

١- تعزي الكنيسة كل من الاستاذ عوض بطرس والسيدة / سناء بطرس والأخ الحبيب الشماس ماهر صالح والدكتور رفيق جرجس وزوجته في انتقال المرحوم كمال ناشد حنا زوج السيدة / عنايات صالح. فللراحل الكريم الرحمة وللاسرة العزاء.

٢- تعزي الكنيسة كل من الاخوة الأحباء لويس ميخائيل وزوجته السيدة / يسريه وشقيقها عماد عزيز وزوجته تريز ونبيل قسطندي وسمير بشارة وعائلاتهم في انتقال السيدة / صوفي حنين فللراحلة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء.

خالص التهنئة لأبينا صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

وجميع الأقباط في انحاء المسكونة

بعيد القيامة المجيد